

الفائق في غريب الحديث

إِلَيْكَ تَعَدُّو قَلْبًا وَضَمِينَهَا ... فُخَالِفًا دِينَ الذِّصَارَى دَرِينُهَا ... إِنْ
تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرَ جَمًّا ... وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًّا ...
الْوَضِينَ : بَطَانِ مَوْضُونَ أَيْ مَنْسُوجٍ وَإِنَّمَا قَلِقَ لَضُمُّهَا دَرِينُهَا : أَيْ دِينَ مُصَاحِبِهَا
لَا أَلَمًّا : أَيْ لَمْ يَلَمْ بِالذُّنُوبِ وَأَكْثَرَ مَا تَجِدُ لَا هَذِهِ مُكَرَّرَةٌ .
الْوَاوُ مَعَ الطَّاءِ .

وَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبَرَكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي
مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمَوْطَّئُونَ أَكْذَابًا الَّذِينَ يَأْؤُلَفُونَ
وَيُؤُلَفُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَوْبَعْدَكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
الَّذِينَ ثَارُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ ؟ قَالَ :
الْمُتَكَبِّرُونَ قَالَ الْمُبَرِّدُ : قَوْلُهُمْ فَلَانِ مَوْطَّأٌ الْأَكْذَابُ أَيْ أَنَّ نَاحِيَتَهُ يَتِمَكَّنُ فِيهَا
صَاحِبُهَا غَيْرَ مُؤَذَى وَلَا نَابٍ بِهِ مَوْضِعُهُ مِنَ التَّوْطئةِ وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّذْلِيلُ
الَّذِينَ ثَارَ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَمِنْهُ قِيلَ الثَّارُ ثَارَ لِلنَّهْرِ عِلَامٌ لَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْنُ
ثَرَّةٍ كَثِيرَةِ الْمَاءِ . الْمُتَفَيِّهٌ : مَنْ الْفَهَقَ وَهُوَ الْإِمْتَلَاءُ يَقَالُ : فَهَقَ الْحَوْضُ
فَهَقًا وَأَفْهَقْتُهُ وَهُوَ الَّذِي